الأمم المتحدة

E/CN.6/2015/NGO/206

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
12 December 2014
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة
الدورة التاسعة والخمسون
٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥
متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية ‘للجمعية العامة المعنونة ’’المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين‘‘

بيان مقدم من منظمة أصدقاء الأجانب في توغو، منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.

090115 050115 14-66239X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

الأخوات والأمهات العزيزات، تود منظمة أصدقاء الأجانب في توغو غير الحكومية أن تطلعكم على المعلومات التالية:

المرأة وحقوق الإنسان في توغو

تمنح توغو الأولوية وتعزز حماية حقوق نسائها اللاتي يقدر عددهن بأكثر من ٣٠٠٠ ٠٠٠ مليون من مجموع سكان البلد الذي يبلغ ٦١ ٤٥٠ ٠٠٠ فرد.

المرأة والسياسة

تضم الحكومة، ولأول مرة، ٦ وزيرات مقابل ٢١ وزيراً من الرجال. وتضم الجمعية الوطنية أيضاً عدداً من النساء ولكنه مازال غير مساوٍ لعدد الرجال. وتشغل النساء عدداً من وظائف المسؤولية في الإدارة العامة أو يعملن فيها كموظفات. مع ذلك، ما زال التكافؤ يشكل تحدياً يلزم معالجته.

المرأة من الشعوب الأصلية

وهي أمية عموماً وتمارس أنشطة اقتصادية كالزراعة وصيد الأسماك واستخراج الحصاء والسباخة والتجارة الصغيرة.

المرأة والبيئة

تستخدم جميع نساء توغو الحطب أو فحم الخشب في إعداد وجبات طعام الأسرة. وتستخدم قلة منهن الغاز (٥ في المائة تقريبا). وتسهم المرأة منذ قرون في تدمير الغابات من أجل إدامة بقاء الأسرة. وبالتالي فإننا نشهد تغير المناخ، وسوء الانتاج الزراعي، ونقص التغذية، والمجاعة.

المرأة والصحة

يسبب استخدام السبل التقليدية استخداماً مستمراً في تحضير الأطعمة، أي إحراق النفط وفحم الخشب والحطب أمراضا قلبية وعائية لدى المرأة كما يحدث انتاج الفحم أثراً سيئاً في الطبيعة. وتشكل صحة المرأة والطفل أحد شواغل الحكومة التوغولية التي لا تدّخر أي جهد من أجل تحقيق مجانية عمليات التوليد القيصري للحوامل. وتماماً كما لأي شخص، فإن برنامج تأمين المعالجة المجانية لمرضى الايدز الذي وضعته الحكومة، مع الخدمات السكانية

الدولية وصندوق النقد الدولي، يراعي شواغل المرأة. مع ذلك فإن العديد من النساء يتوفين بصمت لأسباب تتعلق بعدم إخلاص أزواجهن. وبفضل برنامج تنظيم الأسرة التابع لرابطة توغو لرفاه الأسرة، أصبح استخدام وسائل منع الحمل سلوكاً مقبولاً أدبياً، ولكن بعض النساء تشكو من الآثار الجانبية. وأصبحت حالات الإجهاض وعواقبه الآن حالات نادرة. غير أن المرأة الريفية تعاني من نقص الكهرباء ومن سوء حالة الطرق، مما يسبب الوفيات أحياناً ولا سيما الوفيات أثناء المخاض.

المرأة والاقتصاد

تبذل المرأة التوغولية جهداً واسعاً في بناء اقتصاد توغو: فهي تعمل في الأسواق والحقول والتجارة والحرف والشركات. ويجدر الانتباه بصفة خاصة إلى حالة النساء من ضحايا حرائق الأسواق في لومي و كارا في عام ٢٠١٣، على الرغم من الدعم المالي الحكومي الذي يحصلن عليه. وهنّ يستفدن أيضاً من برنامج الحكومة للتمويل الشامل الذي يمنحهن مبلغا واجب السداد قدره ٠٠٠ ٣٠ فرنك من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية، مقابل أنشطة مدرّة للدخل. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة، ما زال هناك العديد من النساء المحرومات: كالمعوقات والمسنات والمهاجرات، بسبب عدم الثقة في إمكانية استيفائهن الديون.

المرأة والتعليم

يسجل تعليم البنات في توغو معدلات مرتفعة جداً في المناطق الحضرية وضعيفة نسبياً في الأرياف، ولكن العديد من البنات لا يكملن التعليم الثانوي بسبب الحمل المبكّر. وتحمل العديد من الفتيات لأسباب متعددة من بينها عدم المسؤولية أو فقر الوالدين، أو قلة الأهمية الممنوحة لتعليم البنات وهي مشكلة من مشاكل التمييز، مما يوجد مشاكل اجتماعية كبرى: استمرار الفقر جيلا بعد جيل، وانخفاض الأجل المتوقع، والتعرض للعنف والاتجار. وتجاهد الحكومة من أجل تعزيز تعليم المرأة وتدريبها، وذلك إلى جانب منظمات غير حكومية مثل منظمة أصدقاء الأجانب في توغو، ومنظمة الديمقراطية والتنمية، وشبكة المنظمات النسائية في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، وغيرها من الرابطات الأخرى.

المرأة والهجرة

تتركز هجرة النساء التوغوليات على التجارة الدولية، والاتجار نحو بنين وبوركينا فاسو ونيجيريا وغابون وغيرها من دول العالم. وتتعلق الهجرة بشكل أوسع بالمهاجرات

الأجنبيات الآتيات من الخارج لغرض الأعمال التجارية في توغو. وتذكر من بينهن النساء من نيجيريا ومالي والسنغال وبنين وغانا والصين وكوريا وألمانيا والكونغو وتشاد وغينيا، الخ.

المرأة ووسائل الإعلام

تعامل المرأة بالمساواة مع الرجل ودون تمييز، مع ذلك فإن المجالس العمومية المعنية بالاتصال تمنح المرأة مزايا بناء على الإصلاحات التي توخاها مجتمع الإعلام.

المرأة وتكنولوجيات المعلومات والاتصال

يستخدم العديد من النساء الهواتف المحمولة ولكن عدداً قليلاً منهن يستخدمن شبكة الانترنت (٥ في المائة تقريباً).

المرأة والفقر

على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة والمنظمات غير الحكومية لكي تحقق المرأة استقلالها الاقتصادي، ما زال الفقر سمة الحياة اليومية للمرأة التوغولية. والكثير منهن في المناطق الريفية لا يمتلكن أرضاً صالحة للزراعة لعدم تمتعهن بهذا الحق. ويؤدي ذلك إلى عواقب تُذكر من بينها المنازعات الأسرية، وتعدد الطلاقات، والبغاء، والاتجار غير المشروع، والإجهاض، والانتحار الطوعي، والأمراض، والعنف، وما إلى ذلك.

المرأة والإعاقة

تتسم حياة المعوقين اليومية، وخصوصاً المعوقين عقلياً، بالتمييز.

المرأة والمهق

يمارس التمييز ضد المصابين بالمهق من الذكور والإناث على السواء.

المرأة والسنّ

يكثر اعتبار النساء المسنات ساحرات، خصوصاً بسبب بشرتهن ووجوههن وقدراتهن الذهنية. ويشتد التمييز ضد المرأة التي لم تنجب أطفالاً. ويعيش العديد منهن حياة طفيلية خصوصاً في المناطق الريفية، لأنهن لا يحصلن على أي معاش تقاعدي. ويعانين من ضعف الصحة وصعوبة التغذية بسبب الافتقار للموارد. وتموت هؤلاء النساء في وقت مبكّر.

المرأة والدين والثقافة

ما زال هناك العديد من النساء اللائي يتعرضن للآثار السيئة للطقوس والعادات التقليدية، مثل الزواج بالإكراه، واستيراث الأرامل، والفتيات التيمّيات في الأديرة، والتشريط، والتعذيب الجنسي والنفسي. ويكثر تردد النساء على الكنائس والجوامع وحلقات الطوائف والفودو، وذلك اما للحصول على البركة الآلهية، أو لحماية أنفسهن من الأرواح الشريرة. والعديد منهن شاعرات أو فنانات أو قياديات.

المرأة والرياضة

الرياضة ليست محظورة على المرأة التوغولية ولكنها لا تمنح الرياضة سوى أهمية قليلة.

وما زالت المساواة بين الجنسين شاغلاً لمنح قيمة أكبر لهوية المرأة، ولكن المسؤولية الأساسية في الوعي بأهمية تلك المساواة تقع على المرأة نفسها.

ما الذي ينبغي عمله لكي تتمتع المرأة بحقوقها الأساسية ؟

- يلزم وجود برنامج لتعزيز حقوق المرأة دون تمييز.
- توعية الفتيات ومنحهن تعليماً جنسياً مسؤولاً.
- غرس فكرة المساواة في الحقوق مع الرجل لدى الفتيات وإنهاء التمييز والعنف ضد المرأة والفتاة.
- مرافقة الطالبات الراغبات في مواصلة الدراسة، على الرغم من الحمل غير المرغوب، مع توضيح أهمية تكافؤ الفرص الاقتصادية بين المرأة والرجل.
- تعزيز إشراك المهاجرات في التنمية الاقتصادية للبلد المستضيف.
- تعززيز حقوق المسنات وإشراكهن في عمليات التنمية إذا توفرت لديهن القدرة على ذلك.
- تعزيز حقوق النساء من الشعوب الأصلية والنساء الريفيات.
- تعزيز حقوق المعوقات والتشديد بصفة خاصة على مساعدة النساء ذوات الإعاقة العقلية.
- تعزيز استقلال المرأة الاقتصادي عن طريق التدريب وتوفير المساعدة، والتشجيع على الإفصاح علناً وبصوت مسموع في حالة تعرضهن للمضايقة الجنسية.

- تعزيز محو الأمية والتدريب على إدارة الموارد المتاحة للمرأة، وذلك من خلال تعليمها أسلوب اتخاذ المواقف في المجتمع.
- تنمية القيادات النسائية.